

وقد قام حسن شحاته وفيلوليت فؤاد بدراسة عام ١٩٨٦ لتحديد الميول القرائية، لدى أطفال المدرسة الابتدائية، وأهم ما يمتاز به السلوك القرائي لدى الأطفال القراء، وتعرف أسباب القراءة لديهم.

كما قام مطاوع الصيفي في سنة ١٩٨٥ بدراسة عن الميول القرائية لدى طلاب المرحلة الإعدادية بمصر، وحددت ثناء عبد المنعم في سنة ١٩٨٧ التفضيلات القرائية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

ومعنى ذلك أن هذه الدراسات الثلاث التي أجريت في الميول القرائية في التعليم الأساسي بحلقته هي دراسات علمية حديثة تشكل رافدا من الروافد التي اشتقت منها معايير اختيار كتب الأطفال في الدارسة الحالية.

٣ - عوامل الانقرائية في المواد المطبوعة

الانقرائية هي قابلية مادة ما للقراءة، أو هي الصعوبة النسبية لمادة القراءة التي يمكن أن يقرأ الطفل مادة قرائية بها بدرجة كبيرة، وانقرائية كتب الأطفال تعنى مجموعة مكونات الكتاب التي تحقق للطفل القارئ النجاح في القراءة، فيقرأ بسرعة وفهم ومتعة، وهي يجب أن توفر للطفل الميل والفهم والسرعة، حتى يمكن القول بانقرايتها.

ويمكن الإفادة عند إعداد معايير اختيار كتب الأطفال من عوامل الانقرائية التي ذكرها قدرى لطفى ١٩٤٨ في دراسته الرائدة عن المقارنة بين كتب القراءة المصرية والأمريكية. ومحمود رضوان سنة ١٩٧٠ في دراسته عن استعمال اللغة السهلة في المواد المطبوعة للأطفال، وفؤاد البهى سنة ١٩٧١ في دراسته عن أسس وقواعد الكتابة السهلة الممتعة، وفتحى يونس سنة ١٩٧٤ في دراسته عن الكلمات الشائعة في كلام تلاميذ الصفوف الأولى من المرحلة الابتدائية، ودراسة غسان بادي سنة ١٩٨٢ عن تحديد عوامل السهولة والصعوبة في المادة المقروءة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، ومحمود رشدى خاطر وحسن شحاته سنة ١٩٨٢ عن تحديد أول قائمة عربية شاملة للعوامل الشائعة في الانقرائية، ودراسة حسن شحاته سنة ١٩٨٦ عن الرصيد اللغوى المنطوق لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، ودراسة حسن شحاته سنة ١٩٨٨ عن اتجاهات قراءة القصص وعلاقتها بالانقرائية.